

وترجل نادر الأتاسي أعتق المنتجين السينمائيين العرب

الرجل الذي عشق السينما فأصبح جزءاً من ذاكرتها الجميلة

وائل العدس

غيب الموت المنتج السينمائي السوري نادر الأتاسي الذي توفي في بيروت عن عمر ناهز ٩٧ عاماً. واعتبر الأتاسي شيخ المنتجين السينمائيين العرب حيث أنتج أول فيلم سينمائي لدريد لحام ونهاد قلعي عام ١٩٦٤ بعنوان «عقد اللولو» كما أنتج أفلام السيدة فيروز مع الأخوين رحباني، إضافة إلى أغلب الأفلام التي جمعت دريد ونهاد وعدد من الأفلام الأجنبية في الولايات المتحدة وفرنسا وكندا.

هذا الرجل الذي ظل محافظاً على وفائه لحلم يستحق الاحترام ورفع القبة، وهو الذي نقل للناشئة الكبيرة الكثير من المشاريع السينمائية الجميلة والراقية.

وستبقى مغامراته السينمائية النادرة كما اسمه نبراساً لعشاق فن السينما الحقيقي، ينهلون منه معنى الحب والتفاني في تقديم الجهد لما فيه خير السينما السورية. أسس شركة تعهدات عام ١٩٤٥، نفذت أكبر المشاريع الهندسية في سورية وأبرزها عمل النسيج في حمص عام ١٩٤٧، ومبنى البريد والهاتف في حلب عام ١٩٥٨، ومعمل السكر في حمص عام ١٩٤٩، مشروع تنقية ونقل مياه الفرات عام ١٩٥٠، مستودعات ميناء اللاذقية عام ١٩٥٦، مبنى الأيتام بدمشق ١٩٥٧، مبنى البريد والبرق والهاتف بدمشق ١٩٥٧، معمل الزجاج بدمشق ١٩٥٨، ومعمل السكر في دمشق عام ١٩٦٠، وغيرها من المشاريع.

ولد الراحل في حي باب هود حمص عام ١٩٢١ وحصل فيها على الشهادة الإعدادية ودرس الثانوية في مدرسة التجيز بدمشق ومن ثم توجه إلى بيروت إلى الجامعة اليسوعية وتخرج في معهد الهندسة الفرنسي في بيروت بدرجة جيد.

قرر البدء بمزاولة مهنته مهندساً ومقاولاً فكانت المقولة الأولى له تنفيذ مشروع طريق حمص - السلمية، وانضم إلى جمعية المهندسين السوريين التي أصبحت فيما بعد نقابة المهندسين.

عندما أصدر فيضي الأتاسي جريدة في حمص «السوري الجديد» عين نادر الأتاسي صاحب الامتياز ورئيس التحرير.

وللأتاسي ترجمة في كتاب معالم وأعلام من حمص الشام للشخاني وكبخيا، وكذلك في كتاب «من هم في العالم العربي» وكتاب «من هو في سورية» ١٩٥١، لجورج فارس، وقد أصدر الأتاسي سيرته الذاتية بكتاب عنوانه «حياتي ثلاثة الأبعاد».

ويحمل الراحل العديد من الجوائز والدروع التقديرية، وكان الموزعون والنقاد العرب على موعد إلى ماثته عاماً بعد عام في «كان» خلال المهرجان السينمائي.



الأتاسي والسينما

عندما نستحضر من ذاكرة السينما السورية الأسماء اللامعة والمؤسسة، فلا بد لنا من التوقف ملياً عند اسم



السينما الكثير من الأعمال

في عام ١٩٥٨ عرض المهندس نور الدين كحالة على نادر الأتاسي مشروع إقامة صالة سينما في حمص وتم ذلك، فامتلك عدداً كبيراً من الصالات.



نادر الأتاسي الذي سطر باسمه صفحات في السينما السورية، فهذا الرجل، الذي أولع بالسينما، وعمل بها، منتجا وصاحب صالات، وكان صاحب إسهامات كبيرة في السينما السورية، قد قدم خلال فترة عمره الطويلة في



ففي حمص، بعد سينما حمص امتلك سينما الفاروق والأمير وصلات أخرى كان مشتركا بها مع جوزيف خوري وهي أوبرا والقاهرة والزهرات.

وفي دمشق: كان يملك سينما دمشق والأهرام استثمار. وفي حلب: الفؤاد وقريال وربالتو وشريك في سينما الشرق.

وفي اللاذقية: سينما اللاذقية وشهزاد وأسس لسينما أوغارت.

في عام ٢٠٠٩ قام بتجديد صالة سينما دمشق في قلب العاصمة، لتكون مجمعاً سينمائياً، يعد من أفضل صالات السينما في سورية وافتححت الصالة بفيلم «سيلينا» المأخوذ عن مسرحية هالة الملك للأخوين الرحباني.

الأتاسي هو الذي أنتج كل المشاريع السينمائية للرحابنة ونقلها من المسرح للشاشة الكبيرة، كذلك فعل مع مشاريع الفنان دريد لحام الذي أنتج له معظم أعماله في السينما، وتعاون مع شركات بلدان أخرى ومع مخرجين ونجوم عرب مشهورين.

هذا المنتج الكبير يملك في سجله أفلام السيدة فيروز منها: «بنت الحارس»، و«سفر يرك»، و«بياع الخواتم»، كذلك فقد أنتج للفنان دريد لحام: «الحدود»، و«التقريب»، و«الكفرون».

وأنتج أيضاً فيلم «ياسلام عالعاب» إخراج محمد سلمان، و«عقد اللولو» أول فيلم ثنائي لدريد لحام ونهاد قلعي، و«غرام في اسطنبول»، وكان هذا الفيلم إنتاجاً مشتركاً مع تركيا، و«خطا السيدات» إخراج عاطف سالم، و«الرجل المتأصب»، و«الصلح الظريف»، و«الصالح»، و«١٠١»، و«عندما تغيب الزوجات».

ولم يقف نشاطه عند حدود السينما، فأنتج للتلفزيون مسلسل (الملك الناصر) الذي يتناول قصة حياة جبران خليل جبران، وعرض المسلسل عام ٢٠٠٧ في عدة محطات تلفزيونية.

الإنتاج العالمي

انتقل إلى الإنتاج العالمي وأنتج فيلم «حب مع الأبراج» تأليف تيوبور غيغس، وتعاون مع الموسيقار الفرنسي بيار بيشليه لتلحين الأغنية وتأليف الموسيقى التصويرية للفيلم.

أنتج فيلم «كسارة البندق»، وكان تقديم الفيلم في فندق المارتنيز خلال مهرجان كان السينمائي عام ١٩٨٢.

أنتج فيلم «سيد الوحوش» من إخراج دون كوسكاريللي وعرض الفيلم في ١٠٠٠ صالة عرض في أنحاء أميركا.

بعد لندن وهوليوود أسس في باريس شركة إنتاج وتوزيع أفلام «فيلمكس» وأنتجت هذه الشركة عدة أفلام أولها: «يوم تعس»، إخراج ميشيل فياينيه وتمثيل الممثلة الألمانية برברה سوفوكا التي حصلت في العام نفسه ١٩٨٢ على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان برلين السينمائي. وفي عام ١٩٨٤ أنتج فيلماً تلفزيونياً للمخرج الفرنسي فيليب دو بروكا بعنوان «لوبيزيانا».

ومن الأفلام المهمة التي أنتجها في باريس «دم الآخرين» وكان الفيلم مقتبساً عن رواية الأدبية الفرنسية الكبيرة سيمون دو بوفوار.

كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من عشرة أحرف: موسيقار سوري.

(لم أسأل أحداً في الشارع عن سبب هذا الهدوء الطغياني اليوم... ولم يسأل أحداً عن ذلك... وعندما مررت أنت عاد الصخب من جديد... وصار من المحتمل أن يستفسر الناس عن الصخب الذي غطى كل شيء...)

ن	و	ا	م	ا	ب	خ	ص	ل	ا	ا	ا
ل	م	ل	ر	ل	ي	ع	ن	ر	ي	ح	س
ا	ذ	ط	ر	م	س	ا	ل	ذ	ي	د	ا
ل	ا	ا	ت	ح	ت	ا	ل	ن	ا	س	ل
ش	ك	غ	ش	ت	ف	ا	س	ا	د	ح	ا
ا	ا	ي	ي	م	س	غ	ط	ى	د	ا	ع
ر	ن	ك	ء	ل	ر	ا	ل	ص	خ	ب	م
ع	و	ص	ا	ر	ن	د	د	ي	د	ج	و
ع	ن	ا	ن	ت	ا	م	د	ن	ع	و	ي
ا	ل	هـ	د	و	ء	ك	ل	ا	ن	م	ل
ي	س	ا	ل	ي	ع	ن	ر	ذ	م	ن	ا
ا	ح	د	ا	ف	و	ل	م	هـ	ب	ب	س

كلمات وتقاطعة

- افضي:**
- رواية لأحلام مستغانمي - أحد والدين.
 - أضني - نعم بالأجنبية - نعود للمنزل (م).
 - سبت (مبعثرة) - جبال في الجزيرة العربية - للاستثناء.
 - رافض للنعمة (م) - متشابهان - أنظف (م).
 - قاسي وتالم - مدينة إيرانية.
 - للمساحة - حرف عطف (م) - صبي (م).
 - أتابعها - حاجز (م).
 - أسافر نهائياً (م) - بيوت.
 - والدي (م) - وجعي.
 - قط - حروف متشابهة.
 - من الأنبياء - من الأمراض - رقيق.
 - عازف عود عربي - يابسة.
- عمودي:**
- موسيقار ومغن سوري عالمي.
 - قتل النفس - الاسم الأول لشاعر مهجري راحل.
 - مدينة فلسطينية - حروف متشابهة - من الأطراف (م).
 - متشابهان - سكن بقره - سن.
 - حروف متشابهة.
 - دولة أوروبية - مياه متدفقة (م).
 - حروف متشابهة - قلب - يمل (م).
 - شجعه ووقف معه (م).
 - حرف جازم - نصف أورك.
 - قنوط - رتبة عسكرية.
 - أصل - أثار (م) - حيوان ضخم.
 - إعلامية ومقدمة برامج لبنانية.

برجك اليوم ٦/٢٢

تعرض لاتهام أو انتقاد يجعلك تفكر وتحسب، قد تتعرض لظلم أو تدخل أو نضاح، قد تصطدم بسياسة أعلى من سلطتك فحاول الحفاظ على مواقفك بادلبلوماسية.

تفرض أوامر وتجمع بمرووسيك وتأمركم وتوجههم وتؤثر في سير العمل حولك وتناقش أمورك المالية من دون خجل أو تردد أو تسلم ورقة تسدعك في حياتك العملية.

يتاح لك اليوم أن تساعد أحداً ممن حولك وهذا يجعلك متفانياً متعاطفاً مع المحيط وهذا يساعدك على فهم الآخرين فانت مقبل لتتسنى مشاكلك واليوم للمساعدة.

العراقيل تعود للظهور، قد تقرر هذا اليوم تأجيل بعض المشاريع انتبه للعمل نقاشاتك وقراراتك غير المحسوبة، قد تخسر أصدقاء أو حلفاء، كن أقل حساسية.

تغلب على مزاجك الرديء وخاصة حين تحسب الفوائد الجيدة لإنهاء العمل في وقته اللازم حاول أن تزيد من جرعة الضغط العملي ولو تكبدت وقتاً وعبءاً إضافيين.

الأمور المهنية جيدة من جهدك الشخصي فانت مبتهج وترفض التعب ويمتلئ بالحياة والنشاط فالיום لتحسن أمورك العملية ويلمع نجمك في محيطك العملي والشخصي.

أنت غير راض عن كل ما يحصل حولك وقد تشعر بأن محيطك العملي يساهم بالتوازي مع محيطك العائلي في إزعاجك أو في تحميلك مسؤوليات لما حدث أو لما يحدث.

التفاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك وتمأ حياتك مفاجآت ومغامرات فالיום الأفضل لك ليس لأن الحظوظ مساعدة فقط بل لأن تغيراً جديداً في طريقه إليك.

قد تدخل بعمل جديد يزيد من دخلك ففوكك المال يتقدم في مكان جيد جداً ووجود الزهرة طوال الشهر في برج صديق سيحملك الكثير من الأعباء في زيارات أو تواصل.

تتنوق طعم الفوز والعناية الإلهية تحيط بك وكان أيادي ترتفع لتضعك في وسط حلم يتحقق فانت تحصل على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسعى باتجاهه.

احذر الشائعات والنميمة وكن كتوماً واقرب من عائلتك وانتبه لصحتك فانت مشوش الرؤيا، قد يراودك الشعور أن فعليتك تقل في أمورك أو في علاقاتك.

مغامرات جديدة أو تعارف على أصدقاء جدد حاملاً لك السعادة والفرات الإيجابية فانت هادئ ومحب ومملوء بالحنان والمحبة تجاه الجميع والأهم أنك حنون تجاه العائلة.

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٢٤/٥٤٠	٢٣/٥٤١
حمص ٢٤/٥٤١	٢٤/٥٤٢
حلب ٢٣/٥٤١	٢٢/٥٤٢
اللاذقية ٢٢/٣٦	٢٢/٣٦
السويداء ٢٣/٣٧	٢٣/٣٨
الحسكة ٢٧/٥٤٢	٢٨/٥٤٣

SUDOKU

5				9	7		8
	1		2				5
2				3			1
	7		5	4			3
			9	7			8
			4	9			6
	3			5			9
			8				3
6		5	3				1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

8	1	9	4	7	3	6	2	5
3	5	7	2	6	8	1	4	9
6	4	2	9	5	1	3	7	8
9	7	5	1	3	6	2	8	4
2	8	6	5	4	7	9	3	1
1	3	4	8	2	9	5	6	7
7	9	8	6	1	2	4	5	3
5	2	1	3	8	4	7	9	6
4	6	3	7	9	5	8	1	2

من هو؟

شاعر وكاتب عراقي؛ إذا جمعت الأحرف: ٥ + ٢ + ١ من مناسك الحج ٤ + ٨ + ٦ مخلص ٣ + ٧ حاجز

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: طوني حنا.